

من ذكريات حلقة بيروت الفلسفية

1 - علي زيعور وعادل فاخوري و جورج زيناتي / كما / ممد رضوان حسن ومهدي فضل الله وعبد الرحمن مرحبا⁽¹⁾

2 - ذكريات علي زيعور مع ممد أركون ومفسره هاشم صالح

3 - ذكريات محورها التفسيرانية والتغييرانية



إعداد: مصطفى مغنية - علي زيعور

aly.zayour@gmail.com - mostapha.moghnieh@gmail.com

1- علي زيعور وعادل فاخوري و جورج زيناتي / كما / ممد رضوان حسن ومهدي فضل الله وعبد الرحمن مرحبا⁽¹⁾

1 - جورج زيناتي بطل فلسطيني من حيفا (1935 - 2021) ، وهُجّر إلى بيروت مع أسرته سنة 1948، إثر النكبة . في بيروت ، برز نبوغه منذ الفصل التعلّمي الأول ، فأعفي في مدرسة الطليان من القسط المدرسي . وهنا كان موضع سروره ، وسرور ذويه العاجزين آنذاك عن تسديد القسط والتكاليف المعيشية .

دخل مدرسة الآداب العليا في بيروت (تابعة لجامعة ليون) وتخرّج منها كأستاذ فلسفة. ثم سافر إلى فرنسا لمتابعة دراسته ، وتخرّج من جامعة باريس بدرجة دكتوراه دولة في الفلسفة عام 1972 عن أطروحته الأولى بعنوان الحرية والعنف ، ثم عن الأطروحة الصغيرة وعنوانها الأخلاق عند ابن باجة.

سافر إلى الكونغو وغينيا للتدريس . وعمل أستاذاً في جامعة لوبومباشي في زائير 1973 - 1977 . ثم رَحَلَ إلى فرنسا ورئس تحرير مجلة الباحث 1980 - 1983⁽²⁾ ، ثم عاد إلى بيروت وعمل أستاذاً للفلسفة الحديثة والمعاصرة في كليتي التربية والآداب في الجامعة اللبنانية، وظل فيها حتى 1999 . وافته المنية في 31-1-2021 ، عن عمر ستّة وثمانين عاماً .

2 - تحدث كثيراً ، وتكراراً ، عن ذكرياته في فلسطين ، فقال : إنّ حيفا لا تُنسى بِمعالمها وبحرها ، شواطئها ومينائها الطبيعي ، جبل الكرمل وسوق الخضار ، والحي الجديد لليهود الذين أعطاهم الإنجليز الأرض التي بنوا عليها ذلك الحي . كان عددٌ قليل من اليهود (في الهَدَار) يعيشون مع الفلسطينيين في أحياء المدينة " دون مشاكل " ⁽³⁾.

3 - في بيروت ، وعندما وصل إليها ، إندهش بأبنيتها وشوارعها ، ولكنها أصبحت فيما بعدُ مألوفةً بالنسبة إليه ، ليس فقط لأنه استقرّ فيها ، ولكنْ لشبهها بحيفا ، مدينته الأولى .

4 - في غينيا أُعجب بسكانها المسلمين الذين كانوا يبلغون أكثر من 85 % من السكان ، وبالمسيحيين الذين كانوا يبلغون 15 % منهم ، وبحياة الألفة التي يعيشها هؤلاء ، وبأزيائهم الجميلة ، وحبّهم وتبجيلهم له حينما عرفوا أنه يتكلم العربية . هناك تعرّف إلى رئيس غينيا آنذاك ، أحمد سيكوتوري ، صديق جمال عبد الناصر حبيب زيناتي وآله .

5 - في فرنسا عاش فرحتين ، الأولى : إشراف الفيلسوف بول ريكور على رسالته ، والثانية فيما بعدُ

جورج زيناتي بطل فلسطيني من حيفا (1935 - 2021) ، وهُجّر إلى بيروت مع أسرته سنة 1948، إثر النكبة . في بيروت ، برز نبوغه منذ الفصل التعلّمي الأول

دخل مدرسة الآداب العليا في بيروت (تابعة لجامعة ليون) وتخرّج منها كأستاذ فلسفة. ثم سافر إلى فرنسا لمتابعة دراسته ، وتخرّج من جامعة باريس بدرجة دكتوراه دولة في الفلسفة عام 1972 عن أطروحته الأولى بعنوان الحرية والعنف ، ثم عن الأطروحة الصغيرة وعنوانها الأخلاق عند ابن باجة

سافر إلى الكونغو وغينيا للتدريس . وعمل أستاذاً في جامعة لوبومباشي في زائير 1973 - 1977 . ثم رَحَلَ إلى فرنسا ورئس تحرير مجلة الباحث 1980 - 1983

عاد إلى بيروت وعمل أستاذاً للفلسفة الحديثة والمعاصرة في

أي حينما تخرّج من الجامعة بدرجة دكتوراه دولة في الآداب (قسم الفلسفة).

كلّيتي التربوية والآداب في
الجامعة اللبنانية، وظل فيها
حتى 1999

في بيروت ، وعندما وصل إليهما
، إندهش بأبنيتهما وشوارعهما ،
ولكنها أصبحت فيما بعد
مألوفة بالنسبة إليه ، ليس فقط
لأنه استقرّ فيها ، ولكن
لشبهها بحيفا ، مدينته الأولى

في فرنسا عاش فرحتين ،
الأولى : إشرافه الفيلسوف بول
ريكور على رسالته ، والثانية
فيما بعد أي حينما تخرّج من
الجامعة بدرجة دكتوراه دولة
في الآداب (قسم الفلسفة).

في سنة 1966 ألفه المرحوم
زيناتي قصة أسماها " الظمأ
الأبدى " وكانت نتيجة تأثره
بالمأساة الفلسطينية . يخلص
فيها إلى القول بالحاجة إلى
السلام وإلى هذه الفكرة التي
ستظل تعاشه طوال حياته ،
وأترب في أفكاره وميوله ،
ومواقفه الفكرية والسياسية

1992 ألفه كتابه " رحلات
داخل الفلسفة الغربية " ،
الحرية والعنف " (وهو أصلاً
أطروحته الأولى للدكتوراه) ،
الأخلاق عند باجة

ترجم الدكتور جورج زيناتي
كثيراً من الكتب الفرنسية
وهي : " الذات حينها كآخر " ،
لأستاذه بول ريكور ، يتألف
الكتاب من سبعين صفحة .
نال عليه المترجم جائزة أحسن
كتاب

أشار زيناتي إلى أنّ زيعور ،
صديقه منذ تلك الأيام ، كان
أحد شخصياته الرواية . وأنّ

(1) ممّن كانوا قليلي التعاطف في هذه الحلقة طلبنا
المسيّسون .

(2) استلم عمر فروخ وعلي زيعور إدارتها فيما بعد ؛
وكان ذلك حتى توقفها عن الصدور .

(3) يذكّر ج . زيناتي أنّ بعض المشاكل قد أثرت في
حياته ، وهي مشاهدة جثة رجل لم يُعرف قاتله في حيفا .
قال لع .ع . زيعور هو شخص من النبطية . من آل حجازي (؟)
. كان غنياً . عُرف أنّ المجاهدين قتلوه لأنه لم يساعدهم
مالياً . ويُذكر أيضاً قصة القلق الذي عاشه الفلسطينيون
عندما بدأت بالتضخم المنفليت أعداد اليهود الراغبين
بالإستيطان والمهيئين المنتظرين للسيطرة على البلد .

**

1 - في سنة 1966 ألف المرحوم زيناتي قصة أسماها " الظمأ الأبدى " وكانت نتيجة تأثره بالمأساة
الفلسطينية . يخلص فيها إلى القول بالحاجة إلى السلام وإلى هذه الفكرة التي ستظل تعاشه طوال حياته
، وأثرت في أفكاره وميوله ، ومواقفه الفكرية والسياسية (1).

في سنة 1980 ، رئيس تحرير مجلة الباحث ونشر فيها آراءه وأفكاره ، وكتب في عددها الأول بحثاً
عن ابن رشد دافع فيه عن آرائه ، وبين تأثيره في الفلسفة الغربية ، ورأى أنّ فرويد ، مؤسس التحليل
النفسي ، قد تأثر بابن رشد .

1992 ألف كتاب " رحلات داخل الفلسفة الغربية " ، " الحرية والعنف " (وهو أصلاً أطروحته
الأولى للدكتوراه) ، الأخلاق عند باجة (فرن : Vrin) .

حرّر عدداً كبيراً من المواد والمقالات في الموسوعة الفلسفية العربية الصادرة عن معهد الإنماء العربي
في بيروت (إشراف معن زيادة) .

2 - باللغة الفرنسية ، ترك أطروحته للدكتوراه هما :

la bipolarité de la liberté وهي وهذه أطروحته الأولى للدكتوراه .

والأطروحة الثانية كانت . 1979 , vrin , Paris , la morale d'Avempace . 2

3 - ترجم الدكتور جورج زيناتي كثيراً من الكتب الفرنسية وهي : " الذات حينها كآخر " ، لأستاذه
بول ريكور ، يتألف الكتاب من سبعين صفحة . نال عليه المترجم جائزة أحسن كتاب

(1) أشار زيناتي إلى أنّ زيعور ، صديقه منذ تلك الأيام ،
كان أحد شخصيات الرواية . وأنّ الرواية كان التي كان
يكتبها منذ 1917 (لم تُنشر) تمحورت حول شخصية أولى هي
علي زيعور نفسه .

(2) مترجم من مؤسسة الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات
العربية المتحدة ، كما ترجم كتاباً آخر لريكور هو " **الذاكرة ، التاريخ ، النسيان** " . وقد ارتبط اسم المترجم
بالمؤلف نتيجة التوافق والإعجاب . كما كانت ترجمة هذين
الكتابين ، بحسب زيناتي ، موضوع اهتمام الرئيس الفرنسي
الحالي (ايمانويل ماكرون) فخصّ المترجم برسالة شكر

الرواية كان التي كان يكتبها منذ 1917 (لم تُنشر)
تمحورته حول شخصية أولى هي
علي زيعور نفسه

ترجم الدكتور زيناتي ، أيضاً
كتاب " انفعالات النفس"
لرينيه ديكرت ، وكتاب جان
كلود شينيه " تاريخ بيزنطة " ،
وكتاب مونيك سبيربر
ورودين أوجيان " الفلسفة
الأخلاقية " . وكان الدكتور
فخوراً بأنه أدخل إلى اللغة
العربية ، كتباً مهمة

في مكان آخر يقول : إن كل
كتاب قابل للترجمة ، وإن اللغة
العربية قابلة لاستيعاب جميع
العلوم؛ وإن المشكلة ليست في
اللغة ، ولكن في المترجمين

يقول الدكتور زيناتي إنه قد
بدأ حياته في البحث عن
ذاته كعربي ، فاهتم بالفكر
الفلسفي العربي الإسلامي . ولم
يفرق بأن تُسمى الفلسفة
الإسلامية ، أو العربية أو العربية
الإسلامية

يرى الدكتور جورج أن
الحضارة العربية تشكو منذ
بداياتها من عقدة قتل الأخ ؛
الأمين والمأمون على سبيل
الشاهد (1) . ويرى أن تلك
المشكلة تعود إلى جذور
عميقة في الوعي العربي وفي
اللاوعي

برزت أيضاً في الحضارة العربية
الإسلامية ميزة هامة في
القرنين الرابع الهجري ()
التاسع الميلادي) والقرن
التاسع الهجري (الرابع عشر
للميلاد) ؛ وهي ميزة الشغف
بالعلم منذ عهد الخلافة
العباسية ابتداءً من خلافة

وامتنان ، قائلاً له فيها بعد موت ريكور : بقينا أنا
وإياك بعد ريكور . وترجم الدكتور زيناتي ، أيضاً كتاب "
انفعالات النفس" لرينيه ديكرت ، وكتاب جان كلود شينيه "
تاريخ بيزنطة " ، وكتاب مونيك سبيربر ورودين أوجيان "
الفلسفة الأخلاقية " . وكان الدكتور فخوراً بأنه أدخل إلى
اللغة العربية ، كتباً مهمة . وفي مكان آخر يقول : إن كل
كتاب قابل للترجمة ، وإن اللغة العربية قابلة لاستيعاب
جميع العلوم؛ وإن المشكلة ليست في اللغة ، ولكن في
المترجمين .

1 - في الحضارة العربية : يقول الدكتور زيناتي إنه قد بدأ حياته في البحث عن ذاته كعربي ، فاهتم
بالفكر الفلسفي العربي الإسلامي . ولم يفرق بأن تُسمى الفلسفة الإسلامية ، أو العربية أو العربية
الإسلامية . المهم كما يقول مدافعاً موضحاً : إن اللغة التي كُتبت فيها هذه الفلسفة هي اللغة العربية ،
سواء كان من كتبوا فيها عرباً أو من عرقٍ غير عربي ...

2 - يرى الدكتور جورج أن الحضارة العربية تشكو منذ بداياتها من عقدة قتل الأخ ؛ الأمين
والمأمون على سبيل الشاهد (1) . ويرى أن تلك المشكلة تعود إلى جذور عميقة في الوعي العربي وفي
اللاوعي . ومع ذلك فإن هذه الحضارة تمتاز بميزات لا توجد عند غيرها من الحضارات . ففيها الإسلام
دين يدعو إلى التسامح والانفتاح . وقد برزت أيضاً في الحضارة العربية الإسلامية ميزة هامة في القرنين
الرابع الهجري (التاسع الميلادي) والقرن التاسع الهجري (الرابع عشر للميلاد) ؛ وهي ميزة الشغف
بالعلم منذ عهد الخلافة العباسية ابتداءً من خلافة المأمون . واستمر هذا الشغف طيلة عدة قرون ...
وفي عهد الدولة الإسلامية في الأندلس ، حيث كانت صفة التسامح تبرز عند المسلمين في أنهم كانوا
يسألون مواطنيهم من المسيحيين عن موعد أعيادهم بغية أن يُعيدوا معهم .

3 - كما أن الدولة الإسلامية لم تكن يوماً دولة دينية فقط ، ولكنها كانت دولة إسلامية مدنية ، أي
كان الإسلام هو الجانب الديني الذي سيطر فيها أكثر من الجانب المدني ؛ وإنما اليوم بحاجة إلى قلب
المشهد ، وجعل المشهد المدني أفضل من الجانب الديني وليس بالضرورة أن يكون الحل فصل الدين عن
الدولة . ذاك ما قاله زميله علي زيعور ، وآخر هو عادل فاخوري . وذاك ما سماه الثلاثة المتأخين
العلمانية الصراطية الحرّة .

(1) ويقول علي زيعور بعقدٍ أخرى أهمها : عقدة الأخ الأكبر
، عقدة الأخ الأصغر ، العقدة الخنسانية (الأختية ، الأخ
والأخت) ، عقدة حسد النبوة والطبيعة والألوهية ... وثمة
أيضاً : عقدة الأم (الفلسفة) ، عقدة الأب (العقل الأكبر
، المألوه) ، عقدة الإبن (العلم ، الكاره للفلسفة)
... أيضاً ، را : العُقد الثقافية - الحضارية ...

1 - لا يقف الدكتور زيعور ، زميل الدكتور زيناتي ، كثيراً عند النهضة الحديثة نسبياً في البلاد
العربية ؛ والتي ابتدأت من مصر منذ أكثر من قرنين من الزمان . ولكنه يتوقف عند الزمن الحاضر ،

المأمون . واستمر هذا الضعف طيلة حجة قرون

أنّ الدولة الإسلامية لم تكن يوماً دولة دينية فقط ، ولكنها كانت دولة إسلامية مدنية ، أي كان الإسلام هو الجانب الديني الذي سيطر فيها أكثر من الجانب المدني

إننا اليوم بحاجة إلى قلب المشهد ، وجعل المشهد المدني أفضل من الجانب الديني وليس بالضرورة أن يكون الحل فصل الدين عن الدولة . ذلك ما قاله زميله علي زيعور ، وآخر هو عادل فاخوري . وذلك ما سقاه الثلاثة المتأخين العلمانية الصراطية الحرّة

يقول علي زيعور بعهدٍ آخرى أهمما : عقدة الأخ الأكبر ، عقدة الأخ الأصغر ، العقدة الخنسانية (الأختية ، الأخ والأخت) ، عقدة حسد النبوة والطبيعة والألوهية

لا يقنع الدكتور زيعور ، زميل الدكتور زيناتي ، كثيراً عند النهضة الحديثة نسبياً في البلاد العربية ؛ والتي ابتدأت من مصر منذ أكثر من قرنين من الزمان . ولكنه يتوقف عند الزمن الحاضر

يقول الدكتور زيعور إننا نعيش الزمن المهشم . ورأيه للخروج من هذه الأزمة هو أن نطلق العقل العربي ، الخلاق ، من كلّ قيود التزمّت ؛ ومن غبار سبعة قرون من التخلف ، والخبث من كلّ جديد

يشكّد زيعور على أنّ حرية الكلمة يجب أن تكون المحرك

فيقول إننا نعيش الزمن المهشم . ورأيه للخروج من هذه الأزمة هو أن نطلق العقل العربي ، الخلاق ، من كلّ قيود التزمّت ؛ ومن غبار سبعة قرون من التخلف ، والخوف من كل جديد . ويشدّد زيعور على أنّ حرية الكلمة يجب أن تكون المحرك الأول لمواجهة تحديات العصر ، بعقلٍ منفتحٍ ومتعقّب ، ثاقبٍ ومجتريّ ؛ وذلك كلّ بعد أن عطّل السحق والقهر واليؤسّ عقل العربي عند الانطلاق نحو آفاق الخلق والإبداع . وهو يرى في هذا المجال أن تجربة عبد الناصر لم تكتمل . وعندما سُئل عن الحركات الأصولية الإسلامية، حمّل الغرب المسؤولية الكبرى وخاصة أمريكا ، التي استخدمت الإسلام والمسلمين كدرعٍ واقٍ ، وكحائطٍ لردّ الصدمات (را : كتابات خالد حسين غزال في النظام العالمي الراهن وبإسم المدرسة العربية الراهنة في الفلسفة) .

2 - يلتقي زيناتي مع زيعور ، ومحمد رضوان حسن وعادل فاخوري (وكلهم أساسيون في حلقة بيروت الفلسفية) ، أنّه حينما اكتملت حضارة الغرب فكرياً وصناعياً ، تناست الجهد الرائع الذي قام به العرب في ميدان العلم . هنا يلعب التفكير الديني الدفين أو المحجوب عند الغربيين الدور الأول في قراءتهم للعرب أو للفلسفة اليونانية - العربية - اللاتينية . ولقد أخذ أصحاب " حلقة بيروت الفلسفية " على المستشرقين قبل أقل من قرن تناقضهم في الكتاب الواحد ، وحتى في الصفحة الواحدة ، حين الشهادة على الحضارة العربية الإسلامية . فتارة يُشهد لها ولفضلها ؛ وتارة أخرى يُشهد بعنفٍ وتعصبٍ ضدها . وهذا ما حدث لابن رشد الذي تناقضت الآراء معه وضده . ونسي الغربيون فضله وتأثيره على الفلسفة الغربية ، وعلى تعبيد الطريق الذي أدى إلى تكوّن ثم نضوج الفلسفة اللاتينية ، ومن ثم إلى ظهور كائناً مؤسس الفلسفة الحديثة في أوروبا .

1 - يروي المعلم زيعور ، في أحد كتبه ، أنّه كان ذات يوم يخرج من قاعة التدريس : تحليل نفسي، العلاج بالفلسفة ، ثم الخلاص بالفلسفة (1) . لاحظ أنّ طلاب قسم الفلسفة يتجهون صوبه ضاحكين . سألهم فقالوا : إنّ الدكتور زيناتي حدّثهم أنك قلت له في باريس (السوربون) : أنا أتعجّب أو غير معجّب بما يقال عن فوكو . إنّ فوكو يستطيع أن يدعو على العشاء معه فتاةً رائعة . لكنه يأبى ، مفضلاً الرغبة في أحد الذكور ...

2 - في السوربون كان زيعور ، على غرار كثيرين من الطلاب والأساتذة ، يميل الى اعتبار فوكو اختصاصياً نفسياً . وذلك ما كان يراه أيضاً في أستاذ زيناتي ، أي في ب . ريكور .

3 - جورج زيناتي ، ومحمد رضوان حسن ، وعادل فاخوري بوجهٍ خاص ، كانوا يستمعون بفضولٍ وبلا إعجاب كبير إلى علي زيعور في تحليلاته للموسيقى والتلحين والغناء ، واهتمامه بقطاع الفنون وعلم الجمال . والظريف في ذلك الشأن أنّ كلاً من أولئك الرفاق كان يقتني تسجيلاتٍ كثيرة للموسيقى الكلاسيكية . وبرع عادل فاخوري في ميدان الجماليات ، واللوحات التشكيلية السيليكونية ، والشعر الإلكتروني والفنّيات في العالم الافتراضي (را : الفنون الإلكترونية ، وسائل التواصل الاجتماعي) .

ذكريات طفيفة عن عمال أكاديميين

جورج زيناتي والعلاج النفسي بالشعر

جرثُ ثرثرة نافعة متعدّدة الشكل والكُنه في إحدى الندوات لحلقة الجامعة اللبنانية ، أو حلقة بيروت في الفلسفة والنفسانيات (وأخوات ذلك كله) ، أي التحليل النفسي المنتهي بالفلسفة بنيةً ودوراً ، أو طبيعة

ومعنى ... وقبل الإنتهاء سأل ج . زيناتي ، وكان واقفاً يتهياً للمغادرة (قبل الواحدة تماماً ، لسبب صحي ، أدوية وما إلى ذلك) وطلب الرأي في إشعاره بالفرنسية والعربية ... لم يكن همه الجواب وتابع كلامه عن الشّعر في رأيه . ثم عن العلاج النفسي للألم والخوف والمرض بأداة جمالية هي الشعر نفسه . لم يذكر اسم شاعر إن عريباً كان وإن أجنبياً أو عالمي الهوية والهوى الفلسفي . ثم شكر علي زيعور الذي وافق وأيد اعتماد الشّعر

إن قراءةً ، وإن إنتاجاً كطريقة في الانتصار على الضيق النفسي (detresse) أو الانقباض والكرب . وسكت ، كالموافق أو المؤيد ، عن الإجابة على القول إن بطلك الشّعري يكشف لي من أنت . فالشاعر الذي تجعله مثلاً ، أو رمزاً ، أو كاملاً مكملناً وعظيماً ، يُخبر عن شخصيتك؛ ويضيء أعماقك ؛ ويُريني دوافعك المكبوتة ، ومنضدة قيمك ، ولوحة حاجاتك الحضارية .

(1) را : النظرية العربية الراهنة في الخلاص أو : النجاة ، الشفاء ، الفوزين المادي المحسوس والإعتباري المعنوي ، إنقاذ الذات ، الوصول إلى الله ، البقاء في الصفات الإلهية ، الإنعتاق ، المرور إلى عالم الأبدية أو دار الخلود ، اللطفانية في القدر والإنسان ...
(1) للمزيد ، را : زيعور في حلقة بيروت للفلسفة والشّعر ، جورج زيناتي الشاعر المُقل ، وكثير الإعجاب والإنسحار بالشّعر " العالمي " أي الفلسفي (وحتى بشعر البطولة والمجّب للقوة عند المتنبي) .

2 - ذكريات علي زيعور مع محمد أركون ومفسره هاشم صالح

1 - تميّز زيعور ، في حلقة بيروت الفلسفية ، بنظريته في قراءة النصّ العربي . فقد آمن بوجود مستوياتٍ للتفسير عديدة ، وغير متفاضلة فيما بينها ، سمّاها علم التفسير وفلسفته (را : التفسيرانية والتغييرانية) . وبحثّ وحلّ في منزلة وقيمة التفسير أو القراءة العالمية الراهنة السيليكونية ، الألكترونية ، الرقمانية والحكمانية ، الإفتراضية العالم والنشاط... وكان ذلك كله دراسةً على شكل شاهدٍ أوعيته هي : التصوف المُشيع للنفس ، والتصوف المُشيع للملكية الفردية والأرض والدولة.

2 - كان علي زيعور ، بعد توقّفه عن الكتابة قبل العام 2017 ، معنئياً بملاحقة الأخبار عن تقييم عمله في حقول التصوف وأصنافه ، ولا سيّما من حيث معناه كفلسفة في المحبّات وفي الوجود الموحد (الألوهية والطبيعة والبشرية) ضمن مضمارها العربي الإسلامي ، ودخل الدار العالمية للفلسفة والتصوف والفكر .

3 - في حرايته لعلم المناهج والأوليات والأجهزة والأدوات ، ذلك العلم الباحث في فرز ثم معجمة الأفهومات وتفسيرها ، واجبة وتجاّبة أو احتكّ بالباحثين في العقل الإسلامي التاريخي المعهود ، كما

الأول لمواجهة تحديات العصر ، بعقلٍ منفتح ومتعقّب ، ثاقبٍ ومجتري ؛ وذلك كلّ بعد أن عطّل السحق والقهر والبؤس عقل العربي عند الانطلاق نحو آفاق الخلق والإبداع

عندما سُئل عن الحركات الأصولية الإسلامية، حملّ الغرب المسؤولية الكبرى وخاصة أمريكا ، التي استخدمت الإسلام والمسلمين كدرع واق ، وحائض لردّ الصدمات

حينما احتلّت حضارة الغرب فكراً وصناعياً ، تناسست الجهد الرائع الذي قام به العرب في ميدان العلم

يلعب التفكير الديني الدفين أو المعبود عند الغربيين الدور الأول في قراءتهم للعرب أو للفلسفة اليونانية - العربية - اللاتينية

تميّز زيعور ، في حلقة بيروت الفلسفية ، بنظريته في قراءة النصّ العربي . فقد آمن بوجود مستوياتٍ للتفسير عديدة ، وغير متفاضلة فيما بينها ، سمّاها علم التفسير وفلسفته (را : التفسيرانية والتغييرانية)

كان علي زيعور ، بعد توقّفه عن الكتابة قبل العام 2017 ، معنئياً بملاحقة الأخبار عن تقييم عمله في حقول التصوف وأصنافه

واجبة وتجاّبة أو احتلّت بالباحثين في العقل الإسلامي التاريخي المعهود ، كما الحاضر ، ومن ثم الراهن والمستقبلي (المستقبلي النعمة والرؤية ، أو الصيغة والأنموذج) . وأخذ المفكر محمد أركون

كعينة ممثلة لمبجسي العقل
العربسلامي وغير المعجبين
بالمتخيل فيه والمحبوب
(اللاواعي) المظوم أو الدفين

يتواجه المفكران (الباحثان ،
المتبارزان) حول نقاط كثيرة
متفق عليهما بينهما . وقد يختلفان
حول أخرى عرضها الأخر أدوات
التفسير أو مناهجه ، وحرارة حقله
ثم حصادها

الحديث أو الحاضر ، ومن ثم الراهن والمستقبلي (المستقبلي النزعة والرؤية ، أو الصيغة والأنموذج)
 . وأخذ المفكر مجد أركون كعينة ممثلة لمبجسي العقل العربسلامي وغير المعجبين بالمتخيل فيه
والمحجوب (اللاواعي) المظوم أو الدفين .

4 - يتواجه المفكران (الباحثان ، المتبارزان) حول نقاط كثيرة متفق عليها بينهما . وقد يختلفان
حول أخرى عرضها الأكبر أدوات التفسير أو مناهجه ، وحرارة حقله ثم حصادها . هنا يتميز زيعور بأنه
نادى باستقلالية وأصالة ميدان علم نفس التفسير ، والتفسيرانية ، الذي هو علم التحليل والشرح ، القراءة
أو المقاربة ، التشخيص والمقارنة ، والفهم كما التاويل .

3 - ذكريات محورها التفسيرانية والتغييرانية

1 - بحسب هذا العلم ، تتعدد مستويات التفسير للنص ، علمانياً كان أو لاهوتياً وملهوتاً ، مؤسراً
كان أو معلماً ومشيئاً .

2 - والحال هذا ، فإنه من التفسيرات المتنوعة المتعددة هناك ، أولاً ، الدرجة التفسيرية الحرفانية ؛
وهي متشددة ، متصلية ، أحادية ، سيطرية . لا تعترف بالنمو والتطور التاريخي واللغوي للفكرة أو الكلمة
، العقيدة أو القانون والفقه ، والتنظيمات السياسية الإدارية كما التشريعية والقضائية .

3 - وهناك التفسير اللغوي ، أي العائد إلى تحليل المفردات باعتماد القاموس اللغوي العام ، ومن ثم
إلى معجم المفاهيم (المفاهيم ، المفاهيمات) والمصطلحات والمفردات التقنية العائدة إلى النص المطروح
على بساط التفسير والمساءلة ، أو القراءة والنقد .

4 - وثمة أيضاً التفسير المتعالم ، أي الذي يفسر أو يرى أن طيراً أبابيل ، كشاهد ، هي الجرائم
(والفيروسات) ؛ ذاك تفسير ذو رخاوة وهزال . غزا العقول والأخيلة في القرن الماضي ، وقد نفع قليلاً
ونال حظوة عطوبية . لكن مثالبه سافرة تخلص من التفكير العقلاني ، و من النظر أو الرؤية والأنموذج
الفلسفي .

5 - ويذكر التفسير التحليلي المزدوج أو القراءة المزدوجة التي تعتمد التحليل السيميائي (=الأسني)
والإناسي . ومن التحليلات السابقة في هذا المضمار نذكر : تفسير التحية بالأنف والخشم ؛ اللحية
الطويلة ؛ تطويل شعر اللحية ؛ الشعر ؛ الكرامة الصوفية؛ الأسطورة، الحلم ، الاستعارة ، المجاز ، الرمز
، الحلم ، النكتة وتشكلاتها ...

6 - واشتهر كثيراً التفسير العرفاني المَشيع النفس ، بل والتفسير المَشيع للملكية الفردية والأرض
والسلطة (را : إبراهيم بن أدهم ، المعنى السّراني الإستسراري للتصوف الموصول بالتصوف المشاعي) .

7 - وهناك اعتماداً تفسير الحالة ، نفسية سوية كانت أو محجوبةً مطمورة ، بالبحث وتعقب أولية
الدفاع أو الإحتماء المُحدثة المؤسّسة أو التي نسجت الطرح أو النسيج وأقامت الصرح التحليلي . هنا
نبحث في أغوار الحالة عن السبب ثم العلة ، وعن المراد المستور ، والمعنى غير المفصوح . فهنا
نستهدف التعويض ، التغطية أو الإبدال ، الشطرنج ، التكوين العكسي ، النكوص، الفرار ، التلطي ،
النسيان ، التزكي... .

8 - أما المنهج التفسيري الذي ينهض من الجذر اللغوي فهو طريفٌ ظريف ، خفيفٌ وغير وعير ؛
لكنه يُنتج معرفةً هي " كأنماوية " (راجع : كأنما ، كأن) ، ربّماوية، حيثّماوية ، ربيّماوية ... ومثل

هناك ، أولاً ، الدرجة التفسيرية
الحرفانية ؛ وهي متشددة ،
متصلية ، أحادية ، سيطرية . لا
تعترف بالنمو والتطور
التاريخي واللغوي للفكرة أو
الكلمة ، العقيدة أو القانون
والفقه ، والتنظيمات السياسية
الإدارية كما التشريعية
والقضائية

هناك التفسير اللغوي ، أي
العائد إلى تحليل المفردات
باعتماد القاموس اللغوي العام
، ومن ثم إلى معجم المفاهيم
المفاهيم ، المفاهيمات)
والمصطلحات والمفردات
التقنية العائدة إلى النص
المطروح على بساط التفسير
والمساءلة ، أو القراءة والنقد

ثمة أيضاً التفسير المتعالم ، أي
الذي يفسر أو يرى أن طيراً

ذلك ما نشهده في الإنطلاق من الجذر ش - ع - ر؛ أو : ص - و - ف (= ص - أ - ف)⁽¹⁾ ؛ أو :
ر - ض - ع⁽²⁾ ...

9 - وهناك عادة فكرية ، منهج أو أسلوب ، مفادها دعوة المستمع (كان ذلك في "أحاديث نفسية " ،
في إذاعة لبنان) أو القارئ الفكري إلى صَبِّ التفكير سعياً إلى إنتاج حلّ ، أو إلى إجراء تحليلٍ للمشكلة
المطروحة . هنا يساعد طراح المشكلة على توجيه تفكير الصابر بغير ضغطٍ أو إكراه ، أو تدخّلٍ إن
اعتباطي وإنّ تعسّفي أو حَرْفاني (أيضاً ، را : منهج وحدة السائل والمجيب في الحوار وإنتاج المعرفة) .
10 - ثمة أيضاً التفسير الإرصاني ، الثاني أو العيادي ، تحليلياً ورؤيةً ومنهجياً . كما إنّ التفسير
الصوفي للآية والمنسك ، ولشعيرة أو حديث ، هو التفسير الصوفي للنصوص اللاهوتية (الألوهية ،
الإلهية) تفسيراً رمزياً ؛ وهو نفساني وذاتاني ، أخلاقي النزعة والرؤية كما النموذج والمنهجية. ذاك تفسير
روحاني محض ، مثالي وبالغ التعقيد ، متعدد التراكيب أو الطبقات ، والشرائح المترصّة ، ومرتفع
المداميك واللبنات .

----- * * * -----

(1) را : الجذور الميثولوجية للتصوفات ، للصوف ولا سيما
صوفة بن مُر المنذور للكعبة أو المسيّب لله تعالى .

(2) را : التفسير تبعاً للجذور الأسطورية والمعتقدية
لظاهرة الإسترضاع . أيضاً : ضَرع ، تَضْرَع ، العَرْض ، الرَضْع ،
الأرض ...

يُختار لذلك التفسير آية ، أو فكرة من آية ، أو حتى
كلمة أو بضعة كلماتٍ من جزء آيةٍ مختارة ، ومستلّةٍ من إحدى
السور . لذلك أتى ذلك التفسير ، العابرٌ للمذاهب الفقهية
، ذا شخصيةٍ مكرّسةٍ ومستقلّة ، متميّزةٍ وغير مألوفة ، جديدةٍ
وإنجاز ... لذلك ، فإنّ ذلك الفكر التفسيريّ جاء أيضاً
على شكل الفلسفة التفسيرانية (أو الفلسفة التفسيرية)
، الغائصة والغوصية ... هنا ، إذن ، قراءةٌ تتعقّب وتُنقّب
في غياهب الكلمة المفتاحية ، أو الأفهوم المركزي
اللامفصوح وغير المسمّى ، المحمول أو المتضمّن ، والغوري
كما الفيّاوي ، المحجوب كما المستور أو الدفين ، المنسي
كما المقنّع . وفي مطلق الأحوال ، يُفتش عن المعنى المخبوء
في البُعد الواقع فيما بعد اللفظة ، أو ما تحتها
ويتعدّها .

----- * * * -----

النزعة ، أو المنهجية والرؤية ، الشذرائية تكافأت مع نمطٍ شذري من الكتابة ، أي مع عودةٍ إلى
أساليب الكتابة عند البسطامي كما التقري وأضرايهما . انتقل علي زيعور من أسلوب الكتابة المعتاد إلى
أسلوب التعبير بالشذرات ، أي إلى الكتابة الشذرية المسماة أيضاً الفقارية أو الفقرية (وحتى " الفقرية"
السهلة النطق والكثيرة الذبوع حتى في العامية) . كما سماها أيضاً : الكتابة فكرةً فكرةً ، أو فقرةً فقرةً . هذه
الكتابة الفكرية هي أيضاً فقرية . ويشدّد علي زيعور على أنّ الأسّ أو النبع لهذا النمط راسخٌ ومميّزٌ
مميّزٌ مميّزٌ " للعلم الصوفي ؛ أي مانوسٌ مألوف عند كبار الصوفيين وأشهرهم⁽¹⁾ .

----- * * * -----

(1) را : كتاب " ألف قولة وقولة ... " في طبعته الأولى

أباييل ، كشافد ، هي الجرائم
(والفيروسات) ؛ ذاك تفسير
ذو رخاوة وهزال

اشتهر كثيراً التفسير العرفاني
المُشيع النفس ، بل والتفسير
المُشيع للملكية الفردية
والأرض والسلطة

هناك اعتماداً تفسير الحالة ،
نفسية سويةً كأنك أو محبوبةً
مطمورة ، بالبحر وتعتق
أولية الدفاع أو الإحتماء
المُحدثة المؤسسة أو التي
نسجت الطرح أو النسيج
وأقامت الصرح التحليلي

أما المنهج التفسيري الذي
ينهض من الجذر اللغوي فهو
طريقةً ظريفةً ، خفيةً وغير
ويعر ؛ لانه يُنتج معرفةً هي "
كأنماوية " (راجع : كأنما ،
كأن) ، ريمّاوية ، حيثماوية ،
ريمّماوية

ثمة أيضاً التفسير الإرصاني ،
الثاني أو العيادي ، تحليلياً
ورؤيةً ومنهجياً

إنّ التفسير الصوفي للآية
والمنسك ، ولشعيرة أو حديث ،
هو التفسير الصوفي للنصوص

اللاهوتية (الألوهية ، الإلهية)
تفسيراً رمزياً ؛ وهو نفساني
وخطاني ، أخلاقي النزعة
والرؤية كما النموذج
والمنهجية

انتقل علي زيعور من أسلوب
الكتابة المعتاد إلى أسلوب
التعبير بالشذراء ، أي إلى
الكتابة الشذوية المسماة أيضاً
الفقرية أو الفقرية (وحتى "
الفقرية" السلة النطق
والكثيرة الذبوع حتى في
العامة) . كما سماها أيضاً :
الكتابة فكرة فكرة ، أو فكرة
فكرة

الرؤية الأخرى ، العيادية أو
التحليلية النفسية للرغبة ، المؤسسة
الموقدة للكرامة الصوفية
والأسطورة والحلم ، تُربنا كم
هي مميزة ، ومخصوصة أيضاً ،
في رفضها للتفسير بالعقل
والعلم والمناهج الموضوعية
الرؤية ؛ بل وفي رفضها أيضاً
للقيم المألوفة المألوفة

تتكشف أمامنا قيم في الفرد
والأمة والوطن تبدو غير
سائغة لصاحب العقل ، وللعالم
الوضعي ، وللفلسفة المكتظة
بالعقلاني والخيراني والأيسبي ،
وما إلى ذلك من نظرٍ ونظرٍ
مضاد ، ومن تفاصيل
ودراساتٍ فكرية إلى ما هو
خبار وأنقاضٍ وركامات

عن دار النهضة العربية (بيروت) . أعيد طبعه منقحاً مزيداً
في : مكتبة حسن العصرية ، بيروت ، 20

----- * * * -----

الكرامة واخواتها رغبةً وحاجة معرفية اجتماعية بحسب القراءة اللاعقلانية والمعادية للعلم والقيم

1 - الرؤية الأخرى ، العيادية أو التحليلية النفسية للرغبة ، المؤسسة الموقدة للكرامة الصوفية والأسطورة والحلم ، تُربنا كم هي مميزة ، ومخصوصة أيضاً ، في رفضها للتفسير بالعقل والعلم والمناهج الموضوعية الرؤية ؛ بل وفي رفضها أيضاً للقيم المألوفة المألوفة . ففي القراءة غير العقلانية للرغبة ، أو للكرامة والأسطورة والحلم وشتى قطاعات المتخيل ، تظهر لنا هذه الحقول قارةً فكريةً مختلفة جداً عن المألوف والمألوس ، أو المعهود... ؛ وتكشف أمامنا قيم في الفرد والأمة والوطن تبدو غير سائغة لصاحب العقل ، وللعالم الوضعي ، وللفلسفة المكتظة بالعقلاني والخيراني والأيسبي ، وما إلى ذلك من نظرٍ ونظرٍ مضاد ، ومن تفاصيلٍ ودراساتٍ فكرية إلى ما هو غبار وأنقاضٍ وركامات.

2- الكرامة كما الأسطورة حلم . وذلك كله خيالاً ولغة مجازية ؛ وهنا نقدٌ للفكر الذي يقول إنه واقعي ؛ أو ينقل إلى الواقع ، ويصف الواقع ، ويدرس الوقائع . إنَّ الحلم ، كشاهدٍ في ذلك الفضاء ، لغة ؛ وهو رسالة . وهو مهمة أوصيعة من نوعٍ خارجٍ عن المؤلف ، أو هو منهجية أو نزعة هي من نوعٍ خاص ومستقل ، وغير مفصوحٍ أو غير مكشوف ، رمزي وتخيلى رغبوي .

القراءة الثانية ، الإحصافية أو التحليلية النفسية، للحلم هي قراءة رائعة وغنية للكرامة والأسطورة، ولمبادئ البلاغة العربية الأخرى كالمجاز والإستعارة، الزمانية والمشبّه به . هذه القراءة للحلم ، المفيدة والضرورية في قراءة الكرامة والخرافة أو التصوف والشعر ، تُثري الفكر البشري الذي قرّمه وحاصره التفكير العقلاني ، ومناهج التجربة والمحسوس والعياني . لنأخذُ مثلاً على ذلك؛ إنه حلم فسرتّه في حديثٍ إذاعي عند بداية السُّلم الإنتاجي ، وحيث أشعنا وأذعنا قطاع الروائر أو الاختبارات النفسية (هل أنت قلق؛ هل أنت زوجة مثالية، هل أنت إداري جيد، أو...، أو...) . روى ذلك الحلم، المذكور أعلاه، أنّ فتاة كانت تجلس على الشرفة...؛ مع أبيها وأمّها...؛ وفجأةً ، أي في طرفة عينٍ، قفزت الشمس إلى البحر ، وغاصت فيه .

باعتبار الحلم كرامة، أو أسطورة أو تعبيراً بلاغياً محسّنة البيان، نكون قد بقينا في نطاق القراءة المنطقية والعقلانية... أما إذا اعتبرنا الحلم نمطاً خاصاً من التعبير ، أو أسلوباً غير مألوف، وحتى غير علمي، أو غير مقبول، فإننا نكون قد وسعنا معنى اللغة، ومعنى الفكر نفسه، وانتقلنا إلى فضاءاتٍ مختلفة وجديدة، ظريفة ومثيرة للفضول والنظر... لماذا؟ كيف

ولماذا يستمر هذا الفضاء الحلمي الرمزي والأسطوري ومن ثم غير النافع لأحد، وغير المباشر؟ ؛ فهو كاذب ومخادع. إذ كيف تقفز الشمس في البحر؟ والوقتُ كان ليلاً. ولا وجود للشمس...؟ حتى الطفل لا يقبل بذلك، ولا الأديب أو المفكر. ولماذا تحضر ، عند الإنسان الراهن هنا الإستعارة والرمز، واللاعقلي ومعاداة العلم والقيم، والنظام الطبيعي أو السنن والقوانين؟ لكن ، من جانبٍ آخر لهذه الموضوعات الكثيفة أو الظاهرة التعبيرية ، لماذا لم يفتر زيعور تحليله ونظريته في وظائف الحلم وألياته ، أو في الرغبة والأسطورة وقطاعات المتخيل الكثيرة (1).

----- * * * -----

1 - فكرتُ ملياً، وفي بعض الندوات الزملائية، في الدوافعية التي تُغذي استمرارية رفض هاشم صالح لكل محاولة جرت من قبلي لمصالحته ، أي لجعله يتراجع عن نفوره من الرد الإيجابي تجاهنا؛ وتغليب الحوار وصولاً إلى التفاهم والتعاون (2) داخل المدرسة العربية الراهنة في الفلسفة والتحليل النفسي والفكر العالمي .

2 - أخذتُ كتاب أركون، الصادر في 2001 ، عن دار الطليعة . شقّلتُ الأوراق وقرأتُ... انا لا أحاكم فكراً أو تحليلاتٍ يسردها المؤلف ، أو المترجم . لكنّي أهتم بتداول مصطلحات أو مفرداتٍ تقنيةٍ لي كلّ الحقّ في القول أنّي هوجمتُ كثيراً لأنّي كنتُ اجترحتُها أو "خاطرتُ" باستعمالها ؛ فمن ذلك : النّصّانية ، وتالياً كلمات على وزنها ودالّة على المذهب أو الحركة ، النظرية أو الفلسفة ؛ أي : جوهرائية، وجودانية، وضعانية، ظاهراتية ...

2 - كان ما بيني وبين محمد أركون، أحد أبطال الخاموس الفكري العربي الراهن، مساحةً تشبه الميدان . فقد كان شائعاً بين الطلاب "الوطنيين" ، في باريس وليون ، أنّه مقرب من الدولة الفرنسية المدافعة عن حاجتها للشعور بالقوة ، وإمكان التغلّب والإفتخار بانتصاراتٍ متواضعة القيمة أو عكس ذلك. إلى ذلك أشرتُ في مجلة دراسات عربية،

(1) را : الحلم أداة فهمٍ للشخصية ، وأداة علاجٍ أو تغييرٍ

(2) تلك هي أيضاً كانت الحالة الإشكالية مع جورج طرابيشي ، صديقنا في دار الطليعة .

مجلة دار الطليعة للنشر (رئيسها ، كان ، بشير الداعوق ؛ وزوجته غادة السمان) . وكان، فيها ، جورج طرابيشي معنياً مستتراً برعاية شؤونها .

3 - هنا كتب هاشم صالح، أنّ لاحقاً لي بانتقاد أركون. فأنا كنتُ بنظر هاشم ، بادئاً مبتدئاً، ولا تكافؤ في الأسلحة بيني وبين أركون. وفي نهاية الجلسة، بعد صدور ردّي فيها على هاشم والبطل أركون، قررتُ أمام جميع الموجودين أن أعتذر، وأصالح هاشم... ومع مرور الشهور والسنين ما انفك هذا الباحث عن النفور من المصالحة معي. ولعلّ أكبر العوامل المؤثرة المكوّنة لذلك النفور هو أنّ هاشم كان يزداد نجاحاً وألقاً، إنّ هو نفسه وإنّ هو نفسه في ارتباطها مع محمد أركون (را: قولي المزاخيّ الإضحائي ، في المجلة المذكورة ، أركون وصالح هما عنترّة وشيبوب، بل هما دون كيشوت ودون سانشو دي بانثا (1) .

4 - في العام 2018 ، وكنتُ قد توقّفتُ عن الكتابة ، طلبتُ من الدكتورة ريتا فرج التدخل مجدداً لجعل هاشم يتراجع ؛ ثم يهتدي . وانتهى الأمر بقتامةٍ ومجوجية . وبحكم اختصاصي ، فقد انكفأتُ على استكشاف المظمور أو المستور والمتضمن في ذلك الفعل غير الضروري ، بل الانفعالي . لماذا رفض " الصلحة " صديقنا المرح المزاخ هاشم ؟ أنا أسامحه ، أو متسامح معه ، وأشكره . لقد جعلني أفكر في تلك الأوالية ، في " التكوّن العكسي " للدفاع عن الذات (2)

5 - ما بعد أركون ، بحسب زيعور ، هو أنّ المستعمر القديم يحتاج لأن يكون اليوم وغداً معافئ نفسياً ، أي ممثلاً بنعمة الصحة النفسية - الحضارية - الأمّية ، وغسل ذاتي لذنوبه تجاه البشرية المستضعفة المنغلّبة ، وبغير عذاب الضمير ، أو بغير ندمٍ أو تحسّر . لا أحد يمنحه هذه الراحة والرضا عن الذات إلّا قتيله ، أي

القراءة الثانية ، الإحصافية أو التحليلية النفسية، للعلم هي قراءة رابعة ومخفية للكرامة والأسطورة، ولمبادئ البلاغة العربية الأخرى كالمجاز والإستعارة، الرّمزانية والمشبه به

كان ما بيني وبين محمد أركون، أحد أبطال الخاموس الفكري العربي الراهن، مساحةً تشبه الميدان. فقد كان شائعاً بين الطلاب "الوطنيين" ، في باريس وليون ، أنّه مقرب من الدولة الفرنسية المدافعة عن حاجتها للشعور بالقوة ، وإمكان التغلّب والإفتخار بانتصاراتٍ متواضعة القيمة أو عكس ذلك.

هنا كتب هاشم صالح، أنّ لاحقاً لي بانتقاد أركون. فأنا كنتُ بنظر هاشم ، بادئاً مبتدئاً، ولا تكافؤ في الأسلحة بيني وبين أركون

في العام 2018 ، وكنتُ قد توقّفتُ عن الكتابة ، طلبتُ من الدكتورة ريتا فرج التدخل مجدداً لجعل هاشم يتراجع ؛ ثم يهتدي . وانتهى الأمر بقتامةٍ

الهوامش والحواشي

(1) را : تعاون أركون وهاشم صالح من أجل طمس التأثير بالمصطلحات المجترحة في كلية الآداب-الجامعة اللبنانية.

(2) قا : طريقة اكتشاف أسباب مخاصمة طرابيشي لعلي زيعور وانتقاله من الصداقة والتعاون في "دار الطليعة" إلى المهاجمة العنيفة . إن طرابيشي بعد انتقاله إلى فرنسا والعمل المجلّاتي في التحليل النفسي (المنشق عن الفرويدية عند علي زيعور) ، أبدى عنفاً كان ضلّبه تغطية "عداوته" المفتعلة وذات الدوافع الملتبسة المكبوتة . هذا المعاني ، هو الذي يخلق أو يُحقق إمكانية انتقال القاتل العريق إلى التطهر الذاتي ، أي إلى الغسل والمحو ، إلى الصفح المعتذر، والمسامحة الذاتية ، والعفوانية الأصيلة المجانية ، الكاملة والتامة (3) را : طريقة ومعنى التقاط زيعور لحالة غرام مزدهر ، أو بهيج ومبهج ، عند أركون لإحدى طالباته. وهذا ، مع اعتذارٍ مسبق وإلقاء المسؤولية على ما أسمىه " علم التحليل لشخصيات الكبار ، وغير الملطّخ أو الموحّل لتجربة المحبّاوية عندهم

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayourMoghnieh-MemoriesOfBeirutPhilosophicalEpisode.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2020 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار التاسع)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الويب

21 عاماً من الكد... 19 عاماً من الإنجازات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفنزوي الماسي المميز" / "الشريك الفنزوي الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3